

المغرب: تطوير العلاقات مع إسرائيل لن يكون على حساب القضية الفلسطينية

الوضعية المتميزة للتعامل مع اليهود المغاربة تساعد على التقارب بين الرباط وتل أبيب



الدعم المغربي للقضية الفلسطينية ثابت ولن يتغير

المغربية لافتا إلى أن "المغرب يعتبر نموذجا للتسامح بالنسبة للمنطقة والعالم انطلاقا من تقاليده التاريخية في حماية أقلية اليهودية". مشيرا إلى أن "قرار استئناف الاتصالات الرسمية والعلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل والمغرب هو خطوة أخرى ملحوظة نحو السلام في المنطقة العربية".

المتحدة، أن "الدبلوماسية المغربية والمملكة محمد السادس، اقتداء برؤية الملك الراحل الحسن الثاني، قدما على الدوام مساهمة إيجابية في عملية السلام بالمنطقة. وفي هذا السياق تحديدا اتخذ المغرب هذا القرار التاريخي". بدوره أشاد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، بالخطوة

المغربي للجنة القدس وعقد أول قمة عربية بفاس بداية الثمانينات من القرن الماضي للتقرير في مسألة السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وتعليقا على قرار إعادة التواصل المباشر بين المغرب وإسرائيل، أبرز ميغيل أنخيل موراتينوس، الممثل السامي لتحالف الحضارات التابع للأمم

بناتج المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ويستنح المراقبون أن علاقة المغرب بإسرائيل ليست وليدة اليوم بل دوما كان المغرب المحاور العربي المعتدل في تدبير الصراع الإسرائيلي الفلسطيني محافظا على حق الفلسطينيين، واستحضر هؤلاء ترؤس العامل

شددت أوساط سياسية مغربية على أن تطور العلاقات بين المغرب وإسرائيل لن يكون على حساب القضية الفلسطينية، وأن التطورات الأخيرة التي رافقت الإعلان عن فتح مكاتب للاتصال بين البلدين، لن يغير من الموقف المغربي حيث سيبقى الدعم للفلسطينيين ثابتا.

محمد ماموني العلوي

المغربي إزاء القضية الفلسطينية، ووقوفه إلى جانب الشعب الفلسطيني من أجل نيل حقوقه المشروعة لن يتغير، رغم إعادة تطبيع علاقاته الدبلوماسية مع إسرائيل". ورحبت الأحزاب المغربية بهذا القرار، التي برأيها يتسم بالكثير من الواقعية والحكمة. وعبر رئيس حزب الأصالة والمعاصرة عبد اللطيف وهبي، عن تفهمه لإعلان الملك محمد السادس الواضح والصريح، يكون "المغرب يضع دائما القضية الفلسطينية في مرتبة المغرب من أجل ترسيخ مغربيتها لن يكون أبدا، لا اليوم ولا في المستقبل، على حساب نضال الشعب الفلسطيني من أجل حقوقه المشروعة".

وأوضح مراقبون أن المغرب له وضعية متميزة في التعامل مع اليهود حيث إن هذه الفئة من المجتمع المغربي كانت حاضرة في جميع التحولات التي عرفها المجتمع المغربي، ولهم دور كبير على عدة مستويات وبقي التواصل مع هؤلاء حتى بعد الهجرة التي تمت في الستينات إلى إسرائيل حيث يتواجد ما يقارب مليون يهودي هناك لهم ارتباط بالمغرب.

وتلقت شامة درشول، وهي محاضرة دولية مختصة في تحليل المحتوى الإعلامي، أن "كل ما فعله المغرب هو أنه اعترف بمسؤوليته القانونية والإنسانية تجاه 300 ألف مواطن مغربي يهودي، ومليون مواطن إسرائيلي من أصل مغربي، تحت مظلة الملكية". مؤكدة أن "مكتب الاتصال الذي أفتل في العام 2000 كان يسهل الإجراءات الإدارية للجالية المغربية اليهودية المقيمة بإسرائيل ويحافظ على صلة الرحم بين المغرب وأبنائه اليهود".

وبعد فتح مكتب الاتصال سيستخذ المغرب إجراءات عملية منها تسهيل الرحلات الجوية المباشرة لنقل اليهود من أصل مغربي والسياح الإسرائيليين من وإلى المغرب، واستئناف الاتصالات الرسمية الثنائية والعلاقات الدبلوماسية في أقرب الأجل؛ وتطوير علاقات مبتكرة في المجال الاقتصادي والتكنولوجي.

وترى درشول أن "إعادة فتح المكتب لا يرتفع بعد إلى مستوى العلاقات الدبلوماسية الرسمية الكاملة، فلم يعلن بعد عن فتح السفارات، ولا عن تبادل الزيارات الرسمية بين البلدين، وتم ترك مناقشة هذه النقاط مرهونة

الرباط - أعاد الموقف الرسمي المغربي التأكيد على دعمه للقضية الفلسطينية في أعقاب عودة العلاقات مع إسرائيل، مؤكدا في الوقت نفسه على أن تلك العلاقات لن تكون على حساب القضية الفلسطينية، وأن القرار المستجد في هذا الخصوص لن يمنع الدعم المغربي لفلسطين كما كان عليه الأمر منذ عقود. وكان العامل المغربي الملك محمد السادس قد أجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس وأطلعته على فحوى اتصاله مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب في أعقاب الإعلان عن فتح مكاتب اتصال بين المغرب وإسرائيل. وأبلغ الملك محمد السادس الرئيس الفلسطيني بأن "موقفه الداعم للقضية الفلسطينية ثابت لا يتغير". وقال ناصر بوريطة وزير الخارجية المغربي، في مقابلة خاصة مع قناة "كان" الإسرائيلية السبت، إن استئناف العلاقات مع إسرائيل هو "قرار سيادي ينطلق من طبيعة العلاقات بين المغرب واليهود عامة، وبينه وبين إسرائيل خاصة"، مضيفا أن "العلاقات بين الملك محمد السادس والإسرائيليين من أصول مغربية هي علاقة خاصة، بدليل خروج الناس في إسرائيل للاحتفال بعودة العلاقات مع المغرب".

ناصر بوريطة
استئناف العلاقات مع إسرائيل هو قرار سيادي

التقارب الأميركي - المغربي يتوج بصفقة أسلحة متطورة

العسكري الوثيق بين البلدين من خلال الصفقات التسليحية والتمارين العسكرية المشتركة وبرامج التدريب. وتؤسس الولايات المتحدة استراتيجياتها الدفاعية من خلال ترتيب محاور علاقاتها مع المغرب الذي اتخذ شكلا متقدما وديناميكيا منذ العشرينات من السنين.

وتجمع واشنطن والعلاقات قوية على مستوى التعاون العسكري ومحاربة الإرهاب حيث تعد الولايات المتحدة أول مزود للمغرب بالأسلحة. كما نجح البلدان في توسيع الشراكة الإستراتيجية بينهما من خلال اتفاقية التبادل الحر، وتعزيز التعاون الأمني، وتكثيف الجهود المشتركة لتعزيز التسامح والحرية الدينية.

بعد أن مضت إدارة ترامب قدما في خطة لبيع المزيد من هذه الطائرات لعدد أكبر من الدول من خلال إعادة تفسير اتفاقية دولية للحد من الأسلحة وتسمى نظام التحكم في تكنولوجيا الصواريخ.

وكانت الرباط وواشنطن وقعتا اتفاقية لتعزيز التعاون العسكري ضد التهديدات المشتركة بين عامي 2020-2030 في زيارة لوزير الدفاع الأميركي مارك إسبر إلى المغرب في أكتوبر. وأكدت واشنطن التزامها بدعم وتحديث الصناعات العسكرية والدفاعية في المغرب. ويرى مراقبون أن المغرب يمثل شريكا موثوقا لواشنطن في العديد من القضايا الأمنية، ويؤكد ذلك التعاون

وأوضحت الوكالة أن "الصفقة تشمل أربع طائرات مسيرة من طراز إم كيو-إي سي جارديان من صنع شركة جنرال أتوميكس المملوكة للقطاع الخاص ونذائير من نوع هيل فاير، وبيف واي، وجي إي آيه إم، من صنع شركات لوكهيد مارتن وريثيون وبوينغ".

ويتم إخطار الكونغرس بصفقات الأسلحة الدولية الرئيسية وإعطائه فرصة لمراجعتها قبل إتمامها. وبموجب قانون صادرات الأسلحة الأميركي يمكن لأعضاء الكونغرس محاولة منع مثل هذه المبيعات من خلال تقديم قرارات بالرفض، لكن المصادر قالت إن هذا غير متوقع. وستكون الصفقة مع المغرب من بين أولى مبيعات الطائرات المسيرة

واشنطن - ذكرت وسائل إعلام أميركية أن البيت الأبيض يمضي قدما في تطبيق خطته لتصدير أسلحة بقيمة مليار دولار إلى المغرب، في خطوة تعكس التقارب الاستراتيجي بين الرباط وواشنطن والذي أخذ زخما قويا بعد الإقرار الأميركي بمغربية الصحراء.

وقالت مصادر مطلعة إن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب أرسلت إخطارا للكونغرس بمضيها قدما في بيع طائرات مسيرة وأسلحة موجهة بدقة بقيمة مليار دولار للمغرب. ونقلت وكالة رويترز، عن المصادر تأكيدها أن "إدارة الرئيس دونالد ترامب أبلغت الكونغرس الجمعة، بصفقات محتملة مع المغرب تشمل طائرات مسيرة وأسلحة موجهة عالية الدقة".

الحزب الحاكم يدعم تبون في ذروة الجدل حول المستقبل السياسي للجزائر

صابر بليدي

السياسة الخارجية، وإعادة الروح للدبلوماسية الجزائرية التي تراجعت كثيرا في السنوات الماضية، حيث أعاد ترتيب الأولويات الخارجية، من خلال تعزيز حضور الجزائر وتأكيد مواقفها في الملفات الأكثر حساسية وتأثيرا على الأمن القومي".

وكانت رئاسة الجمهورية قد أعلنت في الأونة الأخيرة عن "تماثل تبون للشفاء وخروجه من المستشفى، وتواجهه في فترة نقاهة يقضيها في ألمانيا، وأن عودته ستكون خلال الأيام القليلة"، لكن لا شيء تاكد إلى حد الآن، الأمر الذي عمق حالة الترقب والشكوك حول مستقبل ومسير التصديق عليها وفق مقتضيات الوضع المستجد.

وتنتظر الرئيس الغائب منذ أكثر من شهر عن البلاد، العديد من الملفات التي تنتظر التصديق عليها وفق مقتضيات التي يخولها إياها دستور البلاد، على غرار التوقيع على قانون المالية قبل نهاية الشهر الجاري، وقبل ذلك التصديق على الوثيقة الدستورية، التي يتوجب تصديقها في مهلة لا تتعدى الـ50 يوما ابتداء من تاريخ الاستفتاء.

الدينية والإعلامية في الجزائر، والذي أدانه الرجل الأول في الحزب، أبو الفضل بعجي، بقوة في تصريحات سابقة.

دعم حزب جبهة التحرير للرئيس تبون يأتي كرد على الجدل المحتدم بشأن تأثير غيابيه على الوضع العام في البلاد

وامام الحصيولة التي تصفها المعارضة بـ"البيضاء" للجنة الأولى من حكم الرئيس عبد المجيد تبون، فإن الحزب الحاكم وصفها بـ"الإيجابية"، على خلفية ما أسماه بـ"استعادة الأمل لدى الجزائريين في التغيير والإصلاح وتحقيق العدالة ومساواة الجميع أمام القانون، وجعل مؤسسات الدولة في خدمة الشعب".

وشدد الحزب على أنه "رغم ثقل التراكمات واستعجال عملية الإصلاح إلا أن رئيس البلاد أعطى العناية اللازمة

"جميع المكونات السياسية والأهلية في البلاد، والأحزاب والمنظمات والشخصيات المستقلة، إلى تجاوز الخلافات من أجل تفتيت الفرصة على الجهات التي تعمل على إضعاف كيان الدولة، والمساس بسيادة مؤسساتها، ووحدة شعبها".

واعتبر البيان أن "الأوضاع الراهنة لا تتيح المزيد من إهدار الوقت، ولا تسمح بالاستمرار في صراعات سياسية أو أيديولوجية، بل تستوجب أن تكون الأولوية القصوى هي العمل على الحفاظ على استقرار الجزائر، وأمنها وسلامتها ترابها، تضجيها للجهود الجبارة التي يقوم بها الجيش الوطني الشعبي، وكافة أسلاك الأمن، والتي يجب أن تكون مصدر فخر واعتزاز لكل الجزائريين".

وفيما لم يشر الحزب إلى الجهات التي تستهدف المساس بأمن واستقرار البلاد، فإن الأصابع تتوجه إلى جهات خارجية وداخلية ذكرها في بيانات سابقة، وعلى رأسها هيئة البرلمان الأوروبي والتنظيمات المحلية التي تتواصل معه، وهو الأمر الذي أفرز صورا لائحة انتقدت وضعية حقوق الإنسان والحريات

وكان الرجل قد صرح في أعقاب مباشرة عمله في قصر المرادية، بأنه "رئيس كل الجزائريين"، في إشارة إلى حياته الحزبية خلال هذه المرحلة، وذلك عداء إعلان المؤتمر الأخير للحزب عن عضوية تبون في الهيئة القيادية. ودعت جبهة التحرير الوطني، في الذكرى الأولى للانتخابات الرئاسية



مستقبل غامض ينتظر الجزائر

وغادر الرئيس تبون البلاد منذ أكثر من شهر، يدعو العلاج من وعكة صحية تمت به منذ منتصف شهر أكتوبر الماضي، وأرغمته على السفر إلى أحد المستشفيات الألمانية لمواصلة رحلة التداء من الإصابة بفيروس كورونا، بحسب ما أعلنت عنه مؤسسة الرئاسة في أكثر من بيان أصدرته للرأي العام.

وأعرب الحزب الحاكم في الجزائر، بمناسبة الذكرى الأولى للانتخابات الرئاسية التي أقرت عبد المجيد تبون رئيسا للجزائر، عن دعمه للمسار السياسي المنتهج في البلاد، من أجل إرساء قواعد ما أسماه بـ"الجزائر الجديدة"، و"تكريس دولة الحق والقانون". وتمنت جبهة التحرير الوطني في بيان أصدرته، السبت، ما "تحقق في مهلة عام تحت قيادة الرئيس تبون"، كما أعربت عن أملها في "الشفاء العاجل والعودة القريبة إلى أرض الوطن لاستكمال مسيرة التنمية والبناء".